Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويلاحظ – هنا – أن أبا هلال لم يعرض لدالة "العلم" بشكل منفصل، بل جاء حديثه عنها في سياقات تحليلية لدوال أخر وذلك كحديثه عن دالة "اللقب" الذى يسوق فيه تعريف أبى العلاء المازنى: "اللقب ما غلب على المسمى من اسم علم بعد اسمه الأول..فقولنا(زيد) ليس بلقب؛ لأنه أصل.فلا لقب إلا علم، وقد يكون علم ليس بلقب"[ص20].

وهنا نجد أن دالة "علم" أعم من دالة "لقب". فالعلاقة الدلالية بينهما إذن هى علاقة اشتمال inclusion أى أن الدائرة الدلالية للعلم تشتمل على الدائرة الدلالية للقب.

ثم يقول أبو هلال -في موضع آخر- إن وظيفة "العلم" و"اللقب" هى "فائدة الإشارة فقط.. وهو ما صح تبديله، واللغة [مجاله][14] كزيد وعمرو؛ لأنك لو سميت زيدا عمرا لم تتغير اللغة"[15] [ص21].

أبو هلال يحدد هذه الوظيفة لأسماء الأعلام في مقابل ثلاث وظائف دلالية أخرى لثلاثة أنواع من الكلمة/الاسم [ص21]:

- **الأسماء الصفات:** ووظيفتها "إبانة موصوف من موصوف، كعالم وحى".
- **أسماء الأنواع:** ووظيفتها أنها "تبين نوعا من نوع، كقولنا: لون، وكون، واعتقاد، وإرادة".

---

(14) في الأصل: مجالها.

(15) يلاحظ هنا أن أبا هلال قد جعل "اللقب" أيضا يفيد فائدة الإشارة فقط، مثله في ذلك مثل اسم العلم. وهو -بذلك- يخالف ما يرد عند النحاة -انظر مثلا: شرح ابن عقيل 119/1. وسنعود إلى هذه النقطة فيما يلى.